مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السادس عشر – المجلد الثاني
يونيو 2018 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة

راضي تركي عذبي الشمري
قسم التربية وعلم النفس || جامعة حفر الباطن || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرُّف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة، وزعت على عينة من (207) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات الطلبة نحو دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجانب الشخصي والثقافي لزيادة دورهم في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على القيام بدورهم في غرس ثقافة الحوار لدى الطلبة، وذلك عن طريق الانصات لهم واحتوائهم واحترام آرائهم.

الكلمات المفتاحية: قيم الوسطية، الطلبة، أعضاء هيئة التدريس.

1- المقدمة

يشكل موضوع القيم مجالاً خصباً وحساساً للبحث في وقتنا الراهن، فهو مجال خصب باعتبار مركزيته في بناء شخصية الفرد ومن القيم السائدة لدى الأفراد يتشكل الضمير الجمعي لأمة فإذا صلحت القيم صلح الجسد كله وفي فسادها فساده، وهو موضوع حساس في الوقت الحاضر اعتبارا لمركزيته في اهتمامات المدارس والمؤسسات والدول وخاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث انتبه العالم إلى أن المنظومة الفكرية المبنية على قيم وقناعات محددة تشكل عاملاً حاسماً في التعامل مع القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقد تؤدي إلى توافق كما قد تؤدي إلى صدام الحضارات"(الصمدي، 2004، 2).

وإذ يُعد عضو هيئة التدريس المحرك الرئيس للعملية التربوية، فهو موجه ومرشد والعلاقة بينه وبين الطالب علاقة اجتماعية تفاعلية قائمة على التأثر والتأثير، فهو يؤثر بشكلٍ كبيرٍ على سلوكيات وفكر الطالب انطلاقًا من ميل النفس البشرية إلى محاكاة النماذج البشرية وهو ما يسمى بأثر القدوة ومن هنا فعضو هيئة التدريس له أثر كبير في تشكيل شخصية الطالب وتكوين اتجاهاته وميوله. لذا يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يلتزم في تعامله مع طلبته وفي تدريسه، وأن يكون هدفه تنشئة وتكوين طالب متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والأخلاقية والإبداعية في جميع مراحل نموه (عبيد، 2006).

ومن بين القيم التي يجب على عضو هيئة التدريس غرسها في نفوس طلبته قيم الوسطية، حيث حظيت قيم الوسطية بالاهتمام الكبير من المحافل، وعقد العديد من الندوات والمؤتمرات، ولقد عُقِدَ في الكويت مؤتمر الوسطية منهج حياة الذي أشرفت على إقامته وزارة الأوقاف عام 2005، ولقد خرج المؤتمر بجملة من التوصيات منها الدعوة إلى تبني الوسطية الإسلامية باعتبارها من قيم الإنسانية، وتشجيع الشورى أو الديمقراطية المنسجمة مع قيم الوسطية الإسلامية، بالإضافة إلى العمل بكل ما من شأنه توحيد موقف الأمة عملياً وإتباع المنهج الوسطي في التعامل الفكري (العجمي، 2005).

ولقد أوضح المؤتمر الدولي الثاني لمنتدى الوسطية للفكر والثقافة الذي عقد في الأردن عام 2006م أهمية تدريس ثقافة الوسطية والاعتدال في الجامعات، وعمل كتاب منهجي علمي لهذه الغاية، كما دعا المؤتمر إلى تطوير مناهج التدريس بما يعزز تنشئة الجيل على استيعاب الإسلام بشموليته ووسطيته وتكامل جوانبه المختلفة. وأوصى العسلي (2010) بتوظيف إمكانيات وزارتي التربية والتعليم والثقافة والإعلام المادية والمعنوية في غرس القيم الفاضلة، والأخلاق الحميدة، وترسيخ مبدأ الوسطية وتعميق الوعي بالانتماء الديني الايجابي للشباب.

وفي هذا المقام يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي مسؤولية كبرى، لنقل القيم واكسابها للطلبة، والجامعات التي توفر أكثر أنواع التعليم فاعلية في مجال القيم والمشاعر والأحاسيس، تخطط على نحو دقيق ومعتنى به لذلك، وتتبع أنماطا معينة، وهي تدرك أن أساليب الوعظ والغرس العقدي لها قيمة محدودة في المواقف الجامعية وكثيرا ما لا تكون منتجة (المرزوق، 2008).

ومن بين القيم التي تسعى مؤسسات التعليم العالي تنميتها لدى الطلبة قيم الوسطية والتي تعني: الاعتدال في الاعتقاد والموقف والسلوك والنظام والمعاملة والأخلاق، بحيث لا يكون مغالاة في الدين، ولا تطرف ولا شذوذ في الاعتقاد، ولا استكبار ولا خنوع ولا ذل ولا استسلام ولا خضوع وعبودية لغير الله تعالى، ولا تشدد أو إحراج، ولا تهاون، ولا تقصير، ولا تساهل أو تفريط في حق من حقوق الله تعالى، ولا حقوق الناس، وهو معنى الصلاح والاستقامة (الزحيلي، 2009: 2).

والوسطية الحد الذي يقوم على أساس الإنصاف والعدل والتسوية، بعيداً عن الغلو والتقصير، والإفراط والتفريط، مراعياً ظاهرة التوازن الدقيقة، ومبدأ القسمة الحقة، سالكاً الطريق القويم والمنهج المستقيم (الجنابي، 2009: 21).

وعرفها باسلوم (2004: 12) بأنها: حالة خطابية أو سلوكية محمودة تعصم الفرد من الميل إلى جانبي الإفراط والتفريط، حيث تقيمه على طريق الاعتدال والتوازن في كل أموره الحياتية.

وحتى يقوم عضو هيئة التدريس بوضع علاقته بطالبه في مسار إيجابي لا بد من تبنيه لقيم ومبادئ المنهج التربوي الوسطي في الإسلام، ووعيه بدوره الأساسي تجاه طالبه، والذي يتجاوز مهمة حشو ذهنه بالمعلومات وإلقاء المادة العلمية عليه في قاعة المحاضرات ضمن وقت زمني محدد، إلى قيامه بدوره الرئيس وهو "تنمية شخصية الطالب بكل جوانبها: العقلية والعاطفية والثقافية والاجتماعية، وتشكيل مشاعره ورؤيته للحياة، وأن يجسد الأستاذ الجامعي في علاقته مع طلابه القيم والمبادئ التي يؤمن بها"(بكار، 2002: 145)، وهي في المنهاج التربوي الوسطي، قيم تحث على التواصل وتدعو إلى الاحترام وتزرع الحب وتنمي روح الأخوة وصدق اللهجة وتبادل العواطف والحوار في إطار العدل والرحمة والثقة، وإذا بالطالب يجد نفسه أمام نوع من التفاعل المجتمعي الإيجابي في حياته الجامعية كلها وفي حياته الاجتماعية والوظيفية الخاصة به، مما يبعده عن الأجواء الملبدة التي قد تهيؤه ليدخل في مسارب التطرف والانعزالية (خطاطبة، 2014).

والتأكيد على دور الجامعات في ترسيخ قيمة الوسطية وذلك بتوافر أعضاء هيئة التدريس المعتدلين سلوكياً وفكرياً وعقائدياً، وبتوافر المناهج التي تبعد عن الغلو والتطرف والتعصب، وإتاحة مزيد من الحرية للطلبة في التعبير عن أنفسهم، والإجابة عن استفساراتهم في المسائل الفقهية والدينية بتوافر العالم الذي يستطيع تقديم إجابات علمية وافية شافية لتوصل فقه النظرية الوسطية في التوفيق بين: العلم، والعبادة، والدعوة، والجهاد وبين كافة الأمور الحياتية الأخرى (بلال، 2010). من هنا برزت الفكرة لدى الباحث في التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تأخذ القيم في العملية التعليمية أهمية خاصة ومكانة كبيرة، وذلك أن التقدم العلمي والتكنولوجي، وتطور وسائل الاتصال، وتفشي ظاهرة العولمة، وانتشار الانحراف السلوكي والاخلاقي في المجتمعات، قد أورثت تغييراً في القيم عند الشباب بشكل يحتاج إلى جهود علمية من القائمين على عملية التعليم، ومن بينها الجامعات حيث يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس مسؤولية كبيرة في غرس القيم لدى الطلبة. بناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة، من هنا سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي للطالب؟

أهداف الدِّراسة:

هدفت الدِّراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي للطالب.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الآتي:

1. أهمية الموضوع الذي تناولته وهو موضوع قيم الوسطية لما لهذه القيم من أهمية كمنهج حياة في جميع مجالات حياة الإنسان.
2. قد تفيد أعضاء هيئة التدريس في إعادة النظر في استراتيجيات التدريس المستخدمة في الجامعة من أجل تعزيز قيم الوسطية لدى الطبة.

حدود الدِّراسة:

اقتصرت الدِّراسة على عينة من طلبة جامعة حفر الباطن في السعودية، لقياس دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة خلال العام الدراسي 2018/2017م.

التعريفات الإجرائية

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية:

مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، من توجيه وإرشاد تربوي لطلبتهم، تسعى لتعزيز مبدأ الوسطية في المجالات (الشخصية، والأكاديمية المهنية، والاجتماعية والثقافية) باعتبارهم مدرسين ومربين وموجهين لطلبتهم.

2- الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة، العربية منها والأجنبية، القديمة منها والحديثة، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من القديم إلى الأحدث، كما يلي:

أجرى المزيني (2001) دراسة في فلسطين هدفت الكشف عن مدى تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بالقيم الدينية ومدى تحليهم بالاتزان الانفعالي، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية لدى عينه الدراسة ومستوى الاتزان الانفعالي لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من إجمالي 255 طالباً وطالبة، وتبين من نتائج الدراسة أن طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة يتحلون بدرجة عالية من القيم الدينية، والاتزان الانفعالي، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة التمسك بالقيم الدينية، والاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة وذلك لصالح الطالبات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدراسات الدينية وفي تدريسها لجميع الطلبة، وكذلك الفصل بين الذكور والإناث في جميع مراحل التعليم، وكذلك التزام الطالبات بالزي الشرعي داخل الحرم الجامعي، وضرورة أن يتحلى الأساتذة والعاملين والإداريين بالقدوة الحسنة، والاهتمام بالمساجد والمصليات داخل الجامعات والمعاهد.

وفي دراسة الأستاذ وحمدان (2004) سعت إلى تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب من منظور قيمي في فلسطين، حيث تهدف بشكل محدد إلى تقويم هذا الدور بعناصره الأساسية وهي الأستاذ الجامعي، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية، الإدارة الجامعية وكذلك المكتبات الجامعية في تشكيل منظومة القيم لدى الطلبة وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس، التخصص، نوع الجامعة ومستوى التحصيل. وقد طبق الباحثان الدراسة على عينة قوامها (750) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة بمجالاتها الخمسة من (75) فقرة وتبين من نتائج الدراسة أن الطلبة بحاجة إلى مزيد من القيم السياسية والاقتصادية، ولم توجد فروق في آراء الطلبة حول دور الجامعة كنظام تعزى إليه متغير الجنس أو التخصص أو نوع الجامعة أو المستوى التحصيلي.

وأجرى هواري وعدون (2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية من خلال توظيف دور الأستاذ الجامعي، وتنفيذ الأساليب التربوية، والعلاقة بالمجتمع المحلي في الجزائر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة في دراستها، ووزعت على عينة عشوائية بلغت (400) من مسؤولي الجامعة من العمداء، ورؤساء الأقسام ونوابهم، والأساتذة، وتوصلت الدراسة إلى أن (58.2%) من أفراد العينة يرون أن الحاجة إلى تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب كبيرة، وأن (6%) من أفراد العينة ترى أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب قليلة، وأن (82.6%) من أفراد العينة لديهم إلمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري بدرجات تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة جداً.

وقام إبراهيم (2011) بدراسة في السعودية هدفت إلى تحديد أسباب ابتعاد الشباب عن منهج الوسطية من منظور طلبة الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (524) طالباً، وخلصت

الدراسة إلى النتائج حسب الأسباب التي اقترحت فكانت في المرتبة الأولى جاءت (المعاناة الاقتصادية، وظروف الفقر والجهل، وقلة فرص العمل المناسبة للخرجين)، وفي المرتبة الثانية جاءت (الافتقار إلى البيئة التربوية والاجتماعية المشجعة على الحوار والنقاش وممارسة حرية الفكر، وفي المرتبة الثالثة جاء (ابتعاد الدول عن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في شؤون الحياة العامة)، وقصور المناهج الدراسة في تعزيز قيم الوسطية في مراحل التعليم العام والجامعي.

واجرى البشري (2011) دراسة في السعودية هدفت إلى إبراز مفهوم الوسطية بطريقة عملية، وبيان الدور المهم للجامعة في تعميق المفاهيم الإسلامية والقيم الصحيحة، والوقوف على سمات الطالب الجامعي وكيفية التعامل معها. وتم استخدام المنهج الوصفي والاستنباطي، واستخدم تحليل المحتوى (لنصوص القرآن الكريم). وتوصلت الدراسة إلى أن الوسطية مفهوم شامل لحياة المسلم في كافة الركائز (العقيدة، العبادة، الأخلاق)، والخروج عن مبدأ الوسطية خروج عن مبدأ الإسلام بسماحته وصفائه وسموه، وتقدم التربية تصوراً واضحاً لتعميق وتعزيز الوسطية والاعتدال لدى طلاب الجامعة.

وأجرى محمد (2011) هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج مقترح لتعزيز مبدأ الوسطية في تفعيل مشاركات الطالبات في الأنشطة الطلابية دراسة تجريبية مطبقة على طالبات جامعة جنوب الوادي بكليات جنوب صعيد مصر من خلال محاولة التقليل من حدة التمسك بالعوامل الثقافية التي تؤثر بدورها على مشاركتهن في الأنشطة الطلابية. وتم استخدام المنهج التجريبي باستخدام جماعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية. وأداة الدراسة هي الاستبانة والتي تتكون من(30) فقرة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح لتعزيز مبدأ الوسطية في تفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية، حيث ساهم البرنامج في التقليل من حدة التمسك بالعوامل الثقافية التي تؤثر بدورها في مشاركتهن في الأنشطة الطلابية وتفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية.

وقام الشرعة والبلعاسي (2011) دراسة في السعودية هدفت للتعرف على مدى تبني الأستاذ الجامعي للملامح الوسطية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم الاستبانة كأداة للدراسة ضمت (23) فقرة مشتملة على مجال فكري (8)فقرات، ومجال سلوكي (15) فقرة، وتم توزيع الاستبانة على (189) طالبة من تخصصات مختلفة، من طلبة كلية أربد الجامعية وجامعة البلقاء التطبيقية، وكانت نتائج الدراسة متقاربة في المجالين الفكري والسلوكي مع تقدم بسيط للمجال الفكري، وأكدت الدراسة على ضرورة بناء المناهج الدراسية على أساس من العقيدة والشريعة الإسلامية، وتخصيص جائزة أو أي شكل من أشكال التكريم للأستاذ الجامعي، والعمل على توضيح المعنى الحقيقي والصحيح للوسطية الإسلامية.

وفي دراسة بني عطا (2012) هدفت إلى التعرف على دور معلم التربية الإسلامية في نشر قيم الوسطية ومقاومة التطرف والعنف في الاردن، وتم استخدام المنهج المكتبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الدين الإسلامي الحنيف إنساني الطابع يشمل كل زمان ومكان، وأنه يقع على عاتق معلمي التربية الاسلامية دور كبير في توعية الطلبة نحو الوسطية، وجعل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي في العملية التعليمية، والتركيز على شخصية الطفل واستخدام أساليب التعزيز عند التعامل معه بالإضافة إلى استخدام مهارات التواصل الفعّالة القائمة على الجانب الإنساني وإظهار التعاطف والاهتمام، والتركيز على تنمية الجانب القيمي لدى الطالب.

وأجرى مرتجى (2012) دراسة هدفت التعرف على دور الأستاذ الجامعي في الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من (352) طالباً وطالبة من جامعتي غزة وفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الفلسطينية الخاصة تقوم بدورها في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري لدى طلبتها، وكشفت الدراسة عن

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة فلسطين.

وقام الجهني (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي في السعودية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وصممت أداتين الأولى بطاقة تحليل محتوى، والثانية استبانة، وقد طبقت الأداة على جميع مشرفي التربية الإسلامية بتعليم مكة المكرمة وعددهم (26) مشرفاً. وأظهرت النتائج أن كتاب الحديث والثقافة الإسلامية يحتوي على العديد من المفاهيم التي تعزز قيم الوسطية بدرجة كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في وجهة نظرهم حول إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الثانوية ترجع إلى متغيرات (نوع المؤهل، طبيعة المؤهل، والخبرة في العمل الحالي، وعدد الدورات التي اجتازها المشرف التربوي).

وقام خطاطبة (2014) بدراسة في الاردن هدفت تعرف مقومات "التفاعل المجتمعي المتزن" لشخصية المتعلم من منظور تربوي إسلامي، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن العلاقاتِ الإنسانية الإيجابية تسود بين جميع مكونات المؤسسة التعليمية حينما تجعل تلك المؤسسة من بيئتها حاضنة تربوية سليمة، مؤسّسة على المنهج التربوي الإسلامي الوسطي. وأن من أهم مهارات وقيم التواصل الاجتماعي التي يلزم تفعيلها في حياة المتعلم: العمل بنظام المؤسسة التعليمية، والنظافة والالتزام بالمظهر الإسلامي، واستثمار الوقت، والعمل التطوعي، والمشاركة في المحاضرات، وإلقاء تحية الإسلام، واستعمال الكلمة الطيبة، والحوار، وتبادل الهدايا، والتزاور، والبحث والقراءة الجماعية.

وفي دراسة قام بها أبو جبر (2014) في فلسطين هدفت التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة في تعزيز مبدأ الوسطية لدى طلبتهم وسبل تفعيله. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بواسطة استبانة تشتمل على (43) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (333) طالباً وطالبة من المستوى (الأول، الرابع)، وتوصلت الدراسة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة في تعزيز مبدأ الوسطية لدى طلبتهم وسبل تفعيله كبير، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في تعزيز مبدأ الوسطية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في تعزيز مبدأ الوسطية تعزى إلى متغير الكلية لصالح كلية الشريعة والقانون.

تعليق على الدراسات السابقة:

بناء على الدراسات السابقة أكدت هذه الدراسات على أهمية دور المدرسين في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة والجامعية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة.

هدفت بعض الدراسات إلى معالجة الانحرافات الفكرية والبعد عن الوسطية كدراسة (ابراهيم، 2011)، ودراسات هدفت إلى تعزيز مبدأ الوسطية كدراسة (الجهني، 2012)، ودراسة (هواري، عدون، 2011). وبعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي كدراسة (ابراهيم، 2011)، و(الجهني، 2012).

اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتتفق الدراسة الحالية للباحث في استخدام هذا المنهج لمناسبته لموضوع الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة ولكنها تختلف عنها من حيث مجتمع الدراسة وعينتها وأهداف الدراسة، كما تختلف عنها في الاداة.

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري، وإعداد اداة الدراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدِّراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدِّراسة.

3- منهجية وإجراءات الدِّراسة:

- **منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم(13) ألف طالباً وطالبة .
- **عينة الدِّراسة:** تكونت عينة الدِّراسة من (207) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدِّراسة من الطلبة حسب متغيرات الدِّراسة

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	98	49.1
أنثى	109	50.9
المجموع	207	100.0
متغير المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى	26	20.8
سنة ثانية	67	27.5
سنة ثالثة	90	31.3
سنة رابعة	24	20.4
المجموع	207	100.0

تم تطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتكونت من جزأين الجزء الأول منها تناول متغيرات الدِّراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدِّراسة (الجنس، والمستوى الدراسي)، وأمّا القسم الثاني فتناول المجالات المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة. وبلغ عددها اربع مجالات وهي (مجال طرائق التدريس وتكون من (12) فقرة، والمجال الشخصي وتكون من (13) فقرة، والمجال الأكاديمي وتكون من (7) فقرات، والمجال الثقافي وتكون من (11) فقرة) وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدِّراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وعددهم (9)، من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية، من أساتذة الجامعات السعودية حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث: مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه، و مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات ثبات التجانس الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأدوات الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات كرونباخ ألفا لاستبانة المعلمين	معامل الثبات كرونباخ ألفا لاستبانة الطلبة
1	طرائق التدريس والأنشطة	0.82	0.81
2	المجال الشخصي	0.95	0.82
3	المجال الأكاديمي والمهني	0.72	0.87
4	المجال الثقافي	0.84	0.78

متغيرات الدِّراسة:

المتغيرات الديمغرافية:

- **الجنس:** وله فئتان (ذكر، أنثى).
- **المستوى الدراسي:** وله أربعة فئات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

المتغير المستقل: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدِّراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي.

4- عرض ومناقشة النتائج:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة ؟**

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	طرائق التدريس والأنشطة	4.18	0.51	كبيرة
2	3	المجال الأكاديمي والمهني	3.77	1.03	كبيرة
3	4	المجال الثقافي	3.71	0.79	كبيرة
4	2	المجال الشخصي	3.64	0.57	متوسطة
		الأداة ككل	3.82	0.63	كبيرة

يتبين من الجدول (3) أن درجة تقدير طلبة مراكز السراج المنير لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة جاءت كبيرة، على كل مجال من مجالات الدِّراسة، والأداة ككل، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال طرائق التدريس والأنشطة بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.51) ضمن درجة تقدير كبيرة، تلاه المجال الأكاديمي والمهني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.03) ضمن درجة تقدير كبيرة، وأما المجال الثقافي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.79) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الشخصي بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.57) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المجال الأول: طرائق التدريس والأنشطة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال طرائق التدريس والأنشطة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " طرائق التدريس والأنشطة " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	يعتمد عضو هيئة التدريس الطريقة الحوارية في تدريسنا.	4.29	0.77	1	كبيرة
2	يشجعنا عضو هيئة التدريس على التعبير عما يجول في خاطري من خلال الحوار مع زملائي.	3.89	0.77	2	كبيرة
5	يتدرج عضو هيئة التدريس في تقديم المعلومات	3.83	1.06	3	كبيرة
12	يحثني عضو هيئة التدريس على المشاركة في المسابقات الدينية والثقافية التي تعزز قيم الوسطية.	3.80	1.02	4	كبيرة
4	يغرس عضو هيئة التدريس معاني المحبة والمودة في نفوس الطلبة.	3.71	0.88	5	كبيرة
10	يشركنا عضو هيئة التدريس بإعداد مجلة ونشرات تثقيفية في المدرسة لتعزيز مبدأ الوسطية.	3.70	1.00	6	كبيرة
3	يتقبل عضو هيئة التدريس ما نبديه في الحصة من آراء حتى وإن خالفه رأيه.	3.64	0.69	7	كبيرة
7	يُشجعنا عضو هيئة التدريس على الحوار حول القضايا المختلف فيها.	3.62	0.99	8	متوسطة
11	يكلفنا عضو هيئة التدريس بتمثيل الأدوار والمشاركة بمسرحيات تعزز مبادئ الوسطية الإسلامية.	3.61	1.04	9	متوسطة
9	يشركنا عضو هيئة التدريس في الحوار البناء لمناقشة بعض الأمور الجارية المحيطة بنا ويحاول تنوير أفكارنا.	3.56	0.97	10	متوسطة
8	يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل التواصل الاجتماعي لنشر مبدأ الوسطية.	3.49	0.96	11	متوسطة
6	يُوزع عضو هيئة التدريس جوانب الحوار على الطلبة بشكل عادل.	3.48	0.93	12	متوسطة
	طرائق التدريس والأنشطة	4.18	0.51		كبيرة

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طرائق التدريس والأنشطة، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يعتمد عضو هيئة التدريس الطريقة الحوارية في تدريسنا " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وانحراف معياري (0.77) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي

تنص على " يشجعنا عضو هيئة التدريس على التعبير عما يجول في خاطري من خلال الحوار مع زملائي" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.77) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " يُوزع عضو هيئة التدريس جوانب الحوار على الطلبة بشكل عادل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (0.93) ضمن درجة تقدير كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال طرائق التدريس والأنشطة (4.18) وانحراف معياري (0.51)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

المجال الثاني: المجال الأكاديمي والمهني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال المجال الأكاديمي والمهني، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "المجال الأكاديمي والمهني " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
32	يتقبل عضو هيئة التدريس النقد البنّاء سواء من الطلبة أو من أهاليهم.	4.05	0.80	1	كبيرة
31	يحرص عضو هيئة التدريس على تحقيق العدالة في معاملة الطلبة	3.83	0.95	2	كبيرة
30	يشجعنا على المشاركة الايجابية والحوار.	3.79	0.92	3	كبيرة
27	ينوع عضو هيئة التدريس من الأنشطة الصفية بما يتلاءم مع قدرات الطلبة	3.77	0.80	4	كبيرة
28	يمتلك عضو هيئة التدريس القدرة على توجيه سلوكيات الطلبة نحو السلوك المقبول	3.51	0.95	5	متوسطة
26	يعمل عضو هيئة التدريس على نشر ثقافة التوازن والاعتدال بين طلبتي	3.50	0.85	6	متوسطة
29	يستخدم عضو هيئة التدريس اساليب التعزيز الايجابي بأشكالها المختلفة	3.35	0.89	7	متوسطة
	المجال الأكاديمي والمهني	3.77	1.03		كبيرة

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأكاديمي والمهني، حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على " يتقبل عضو هيئة التدريس النقد البنّاء سواء من الطلبة أو من أهاليهم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وانحراف معياري (0.80) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على " يحرص عضو هيئة التدريس على تحقيق العدالة في معاملة الطلبة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (0.95) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها " يستخدم عضو هيئة التدريس اساليب التعزيز الايجابي بأشكالها المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (0.89) ضمن درجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الأكاديمي والمهني (3.77) وانحراف معياري (1.03)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

المجال الثالث: المجال الثقافي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الثقافي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " المجال الثقافي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
35	يُشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة في ثقافتهم	4.27	0.52	1	كبيرة
34	يعمل عضو هيئة التدريس على نشر ثقافة التوازن والاعتدال بين الطلبة	3.84	0.95	2	كبيرة
43	يستخدم عضو هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الفكر الوسطي المعتدل.	3.83	1.06	3	كبيرة
36	يتفهم عضو هيئة التدريس عادات وثقافات المجتمعات المختلفة مع افتخاره بالهوية الإسلامية.	3.73	0.93	4	كبيرة
39	لا ينحاز عضو هيئة التدريس إلى مجموعات معينة من الطلبة بسبب انتمائهم الفكري والحزبي.	3.72	1.03	5	كبيرة
42	يوازن عضو هيئة التدريس بين التسيب والغلو في جميع المجالات.	3.71	0.88	6	كبيرة
41	يحثنا عضو هيئة التدريس على المشاركة والتفاعل الاجتماعي في المناسبات المختلفة.	3.64	0.69	7	متوسطة
38	يتجنب عضو هيئة التدريس من إثارة النعرات والعصبية بين الطلبة.	3.64	1.00	7	متوسطة
33	أعتبر عضو هيئة التدريس قدوة في نشر الوسطية الإسلامية.	3.52	0.89	9	متوسطة
37	يُحذر عضو هيئة التدريس من مظاهر العنف والتطرف التي تظهر في المجتمع المسلم.	3.51	1.02	10	متوسطة
40	يقترح عضو هيئة التدريس حلولاً متوازنة للمشكلات الاجتماعية السائدة.	3.36	0.97	11	متوسطة
	المجال الثقافي	3.71	0.79		كبيرة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على " يُشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة في ثقافتهم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وانحراف معياري (0.52) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على " يعمل عضو هيئة التدريس على نشر ثقافة التوازن والاعتدال بين الطلبة " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري (0.95) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها " يقترح عضو هيئة التدريس حلولاً متوازنة للمشكلات الاجتماعية السائدة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.97) ضمن درجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثقافي (3.71) وانحراف معياري (0.79)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

المجال الرابع: المجال الشخصي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات المجال الشخصي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " المجال الشخصي " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
20	تنسجم أفعال عضو هيئة التدريس مع أقواله	4.29	0.96	1	كبيرة
25	يُعالج عضو هيئة التدريس مواضيع الاختلاف بروية وهدوء	3.78	0.91	2	كبيرة
21	يعدل عضو هيئة التدريس في تعامله معنا.	3.72	0.80	3	كبيرة
24	ينصف عضو هيئة التدريس الآخرين عند محاورتهم	3.70	1.06	3	كبيرة
14	يقدر عضو هيئة التدريس أفكار الآخرين وإسهاماتهم المثمرة.	3.66	0.87	5	متوسطة
23	يضبط عضو هيئة التدريس انفعالاته في المواقف الحرجة.	3.60	0.90	6	متوسطة
15	يُصدر عضو هيئة التدريس أحكاماً موضوعية ولا يتشدد لرأي بعينه.	3.59	0.90	7	متوسطة
22	يتجنب عضو هيئة التدريس الجدال والخصومة.	3.58	1.02	8	متوسطة
17	يتصف عضو هيئة التدريس بقوة شخصيته مع لين الجانب.	3.52	0.80	9	متوسطة
18	يتسم عضو هيئة التدريس بالحلم والأناة في التعامل مع كافة المواقف.	3.51	0.84	10	متوسطة
19	يحافظ عضو هيئة التدريس على جمال ملبسه ومظهره دون مبالغة.	3.49	0.93	11	متوسطة
13	يتصف عضو هيئة التدريس بالمرونة في تفكيره وآرائه.	3.49	1.05	12	متوسطة
16	يدافع عضو هيئة التدريس عن آرائه ولكن في غير تشدد.	3.45	1.03	13	متوسطة
	المجال الشخصي	3.64	0.57		متوسطة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الشخصي، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على " تنسجم أفعال عضو هيئة التدريس مع أقواله " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وانحراف معياري (0.96) ضمن درجة تقدير كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على " يُعالج عضو هيئة التدريس مواضيع الاختلاف بروية وهدوء " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.91) ضمن درجة تقدير كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها " يدافع عضو هيئة التدريس عن آرائه ولكن في غير تشدد " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري (1.03) ضمن درجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الشخصي (3.64) وانحراف معياري (0.57)، ضمن درجة تقدير كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي للطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري (الجنس والمستوى الدراسي للطالب)، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية تعزى لمتغيري (الجنس والمستوى الدراسي للطالب)

المتغير	الفئات	المتوسطات الانحرافات	طرائق التدريس والأنشطة	الشخصي	الأكاديمي والمهني	الثقافي	الأداة ككل
الجنس	ذكر	المتوسط	4.16	3.65	3.79	3.70	3.82
		الانحراف	0.50	0.57	0.92	0.84	0.65
	أنثى	المتوسط	4.19	3.64	3.75	3.72	3.83
		الانحراف	0.52	57.	0.78	0.75	0.61
الصف الدراسي	سنة أولى	المتوسط	4.17	3.66	3.82	3.69	3.83
		الانحراف	0.51	0.57	0.41	0.81	0.66
	سنة ثانية	المتوسط	4.17	3.66	3.81	3.67	3.83
		الانحراف	0.52	0.57	0.66	0.66	0.63
	سنة ثالثة	المتوسط	4.18	3.62	3.67	3.77	3.81
		الانحراف	0.52	0.57	0.92	0.96	0.63
	سنة رابعة	المتوسط	4.19	3.62	3.67	3.77	3.81
		الانحراف	0.49	0.58	0.88	0.96	0.60

يتبين من الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة نحو دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الدراسة، في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي على المجالات كما في جدول (9).

الجدول (9) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والمستوى الدراسي على مجالات دور عضو في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.004 ح=0.613	طرائق التدريس والأنشطة	.153	1	.153	.573	.449
	الشخصي	.012	1	.012	.036	.850
	الأكاديمي والمهني	.211	1	.211	.137	.712
	الثقافي	.047	1	.047	.073	.787
	الكلي	9.42	1	9.42	.000	.988
المستوى الدراسي ويلكس=0.991 ح=0.904	طرائق التدريس والأنشطة	.017	3	.006	.021	.996
	الشخصي	.165	3	.055	.166	.919
	الأكاديمي والمهني	1.569	3	.523	.338	.798
	الثقافي	.662	3	.221	.342	.795
	الكلي	.048	3	.016	.039	.990
الخطأ	طرائق التدريس والأنشطة	159.596	203	.786		
	الشخصي	198.464	203	.977		
	الأكاديمي والمهني	925.979	203	4.561		
	الثقافي	386.549	203	1.904		
	الكلي	244.200	203	1.202		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	طرائق التدريس والأنشطة	10774.379	207			
	الشخصي	8279.698	207			
	الأكاديمي والمهني	9581.204	207			
	الثقافي	8750.909	207			
	الكلي	9145.502	207			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لتصورات الطلبة نحو دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي في جميع المجالات والأداة ككل.

خلاصة بأهم نتائج السؤال الأول:

- **المجال الأول: طرائق التدريس والأنشطة:** أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية عند مجال طرائق التدريس والأنشطة جاءت بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى ما يلمسه الطلبة من مدرسيهم فيما يتعلق باعتمادهم على طريقتي الحوار والمناقشة في تدريسهم وإشراكهم للطلبة في الحوار، والتعبير عما يجول في خواطرهم من خلال الحوار مع زملائهم، لتشجيعهم على النقد البناء واحترام الرأي والرأي الآخر ونبذ التعصب. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجهني (2012) التي أظهرت النتائج أن كتاب الحديث والثقافة الإسلامية يحتوي على العديد من المفاهيم التي تعزز قيم الوسطية بدرجة كبيرة.
- **المجال الثاني: المجال الشخصي:** أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية عند المجال الشخصي جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصلت العديد من فقرات المجال على درجة تقدير كبيرة منها " تنسجم أفعال عضو هيئة التدريس مع أقواله " و" يُعالج عضو هيئة التدريس مواضيع الاختلاف بروية وهدوء " وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة تعامل أعضاء هيئة التدريس مع طلبتهم والتي تتصف بالشفافية والمصداقية في التعامل فهي من أبرز صفات أعضاء هيئة التدريس.
- **المجال الثالث: المجال الأكاديمي والمهني:** درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية عند المجال الأكاديمي والمهني جاءت بدرجة كبيرة، حيث يرى الطلبة أن مدرسيهم يتقبلون النقد البنّاء من الطلبة، ويحرصون على تحقيق العدالة في معاملة الطلبة، ويستخدمون اساليب التعزيز الايجابي بأشكالها المختلفة، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الاجواء التعليمية التي تتمتع بها جامعة حفر الباطن، وطبيعة أعضاء هيئة التدريس فيها الذين يتمتعون بمهنية عالية.
- **المجال الرابع: المجال الثقافي:** أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية عند المجال الثقافي جاءت بدرجة كبيرة، حيث يُشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة في ثقافتهم، والعمل على نشر ثقافة التوازن والاعتدال بين الطلبة، وإشباع الميول والمواهب والرغبات في إطار التوجيه السليم لطاقة الطلبة من خلال الأنشطة والبرامج الترفيهية والرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة؟

توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير طلبة جامعة حفر الباطن لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية جاءت بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى الصفات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس، والتي من أهم صفاتهم التي تنبع من أهداف الجامعة التي تسعى لإكساب الطلبة القيم الإسلامية ومهارات الحياة وتعزيز الروح الوطنية ليكونوا لبنة صالحة لمجتمعهم في ملتقى تعليمي تربوي شرعي ترفيهي. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرتجى (2012) التي توصلت إلى أن دور الأستاذ الجامعي في الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة تقوم بدورها في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة جامعة حفر الباطن بالسعودية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي للطالب؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات الطلبة نحو دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية تعزى لمتغير الجنس. وتعزى هذه النتيجة إلى اتفاق الطلبة من الذكور والاناث على دور عضو هيئة التدريس، وطبيعة الاجواء التي يعيشها الطلبة دون التفرقة بين طالب وطالبة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيج دراسة الاستاذ وحمدان (2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في آراء الطلبة حول دور الجامعة كنظام تعزى إلى متغير الجنس. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مرتجى (2012) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو دور الأستاذ الجامعي في الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري من وجهة نظر طلبتها بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو جبر (2014) التي وصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في تعزيز مبدأ الوسطية تعزى إلى متغير الجنس.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المزيني (2001) التي توصلت إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة التمسك بالقيم الدينية، والاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة وذلك لصالح الطالبات.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات الطلبة نحو دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو جبر (2014) التي وصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية في تعزيز مبدأ الوسطية تعزى إلى متغير الصف الدراسي للطالب.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- اهتمام عضو هيئة التدريس في الجانب الشخصي والثقافي لزيادة دورهم في تعزيز قيم الوسطية لدى الطلبة.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على القيام بدورهم في غرس ثقافة الحوار لدى الطلبة، وذلك عن طريق الانصات لهم واحتوائهم واحترام آرائهم.

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تهدف إلى إكسابهم الطرق والأساليب التي تساعد المعلمين على توظيف المناهج الدراسية لجعلها سلوك عملي ممارس من قبلهم داخل القاعة التدريسية وخارجه.
- إجراء دراسة حول المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع

- إبراهيم، فاضل (2011). **أسباب ابتعاد الشباب عن منهج الوسطية من منظور طلبة الجامعة**، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في المدينة المنورة 4-9 مارس 2011م.
- أبو جبر، عدنان حمدان (2014). **دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة في تعزيز مبدأ الوسطية لدى طلبتهم وسبل تفعيله**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- **الاستاذ، محمود حسن، وحمدان، محمد عبدالفتاح** (2004). تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب من منظور قيمي، **بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثاني بجامعة الزرقاء الأهلية – الأردن (الشباب الجامعي: ثقافته وقيمه في عالم متغير) المنعقد في الفترة من 27 – 29يوليو 2004م.**
- باسلوم، مجدي محمد سرور (2004). **الوسطية في الفكر الإسلامي**، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البشري، عايش(2011). **دور الجامعة في تعزيز مبدأ الوسطية بين طلابها من خلال أنشطة التربية الإسلامية**، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في المدينة المنورة بتاريخ 4-9 اذار 2011.
- بكار، عبد الكريم (2002). **بناء الأجيال**، المنتدى الإسلامي، ط1، 1423هـ-2002م
- بلال، عبد الحكيم بن محمد (2010). **الوسطية من أبرز خصائص هذه الأمة**، مجلة البيان، تاريخ الاسترجاع 9-2-http://www.islamdoor.com/k/368.htm.2018.
- بني عطا، سهاد عبدالله (2012). دور معلم التربية الإسلامية في نشر قيم الوسطية ومقاومة التطرف والعنف. **مجلة الدراسات الأمنية/مديرية الأمن العام الأردنية**، عدد 28، ص ص 47-82.
- الجنابي، مراد عبد الله (2009). **الوسطية والاعتدال خير الدنيا وسعادة المآل**، صنعاء: مركز عبادي للدراسات .
- الجهني، علي بن عيد (2012). **درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- خطاطبة، عدنان مصطفى (2014). مقومات "التفاعل المجتمعي المتزن" لشخصية المتعلم من منظور تربوي إسلامي، **المنارة**، 20 (1/ب).
- الزحيلي، وهبة (2009). **الوسطية مطلباً شرعياً وحضاريا**. الرياض: دار الدعوة.
- الشرعة، ناصر والبلعاسي، سعود (2011). **ملامح الوسطية في شخصية الأستاذ الجامعي** "دراسة ميدانية ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في جامعة طيبة - المدينة المنورة، السعودية بتاريخ 4-9 اذار 2011.
- عبيد، جمانة (2006). **المعلم إعداده تدريبه كفاياته**، عمان، دار صفاء.

- **العجمي، سعد (2005).** الكويت: مؤتمر «الوسطية منهج حياة» اختتم أعماله بالتشديد على إظهار سماحة الإسلام وضبط قضية الفتوى. **جريدة الرياض، الخميس 18 ربيع الآخر 1426هـ 26 - مايو 2005م - العدد 13485**
- العسلي، شريف (2010). **ظاهرة الغلو في الدين لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أسبابها وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- محمد، رشا (2011). **تعزيز مبدأ الوسطية لدى طالبات الجامعة ودوره في تفعيل مشاركتهن في الأنشطة الطلابية**، ورقة بحثية دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في جامعة طيبة - المدينة المنورة، السعودية بتاريخ 4-9 اذار 2011.
- مرتجى، زكي رمزي (2012). **دور الجامعات الفلسطينية الخاصة في تعزيز الوسطية والأمن الفكري بمحافظة غزة.** المؤتمر التربوي الثاني "دور المؤسسات التربوية ومساهمتها في تحقيق الأمن" جامعة الاستقلال –اريحا، فلسطين: 27-28- ايار 2012م.
- المرزوق، احسان عبدالله (2008). **القيم ومظاهرها السلوكية**، منشورات وزارة التربية، دولة الكويت.
- المزيني، أسامة عطية (2001). **القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.** رسالة ماجستير فير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- هواري، معراج وناصر، عدون (2011). **دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكر للطلاب: دراسة ميدانية على جامعة الغواط بالجزائر**، ورقة بحثية دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في جامعة طيبة -المدينة المنورة، السعودية بتاريخ 4-9 اذار 2011.

Role of faculty members in promoting the values of moderation among the students of Hafr Al-Batin University in Saudi Arabia from the point of view of students

Abstract: The study aimed to identify the role of faculty members in promoting the values of moderation among the students of Hafr Al-Batin University in Saudi Arabia from the point of view of students. The study sample consisted of (207), the study concluded that the degree of appreciation of the students of Hafr Al-Batin University for the role of the teaching staff in enhancing the values of moderation among the students was great. The results showed that there were no statistically significant differences in the perceptions of the students towards the role of faculty members. In promoting values for middle-school students due to gender and school level. In light of the results reached, the study recommended a number of recommendations, the most important of which is the interest of faculty members in the personal and cultural aspects to increase their role in promoting the values of moderation among students and motivating faculty members to play their role in instilling a culture of dialogue among students by listening Opinions.

Keywords: Moderation values, students, faculty members.